وتحذف من بنات الرباعي كلها اي واحدة كانت كمدحرج او اكثر كما سياتي مطلقا

اي سواكان لبعضها فضل على غيرها ام لا غير المدة فانها تبقا كقشيعر في مقشعر

وفيه زيادتان الميم واحدى الرائين والميم افضل فحذف فتامعا وحريجم في

في احرنجام وفيه ثلاث زيادات الهمزة والنون والمدة فحذفت الهمزة والنون

وبقيت المدة لما عرفت ويجوز التعويض عن حذف الزايد اي عن الزايد

المحذوف اذ المراد التعويض الناشئ عن حذف الزايد اي بسببه حذف الزايد

والمراد بالزايد الزايد على بنية التصغير سواكان حرفا اصليا كما في سفرجل

او زايدا كما في مقدم فانه يجوز التعويض عنه بمدة بعد الكسرة اي كسرة التصغير

وانما يجوز ذلك فيما يستحقه المدة اذ لو كانت فيه كما في احرنجام لم يجز

لاشتغال محلها بها كمغيليم في مغتلم عوضت المدة عن التاء التي حذفت

وسفيريج في سفرجل واذا صغر ما يدل على الكثرة فانه يرد جمع الكثرة

لا نحو اي اسم الجمع كقوم وركب ولا جمع القلة كاجمال وافلس فانها تصغر

على لفظها تقول قويم وركيب واجيمال وافيلس وغليمة

وكذا جمع التصحيح كمسيلمون ومسيلمات وكذا اسم الجنس كتمير في تمر الى جمع قلته

ان كان له جمع قلة فيصغر ذلك الجمع اعني القلة نحو غليمة في غلمان او الى واحده

المستعمل ان كان له واحد مستعمل او القياسي ان لم يكن فيصغر ذلك الواحد ثم يجمع

جمع التصحيح بالواو والنون ان كان العاقل مذكرا للفظ والمعنى نحو غليمون في تصغير

غلمان يرده الى غلام فصغرته على غليم وجمعته بالواو والنون لكونه مذكرا عاقلا

وبالالف والتاء ان كان لغيره مذكرا كان ككتيبات في كتب او مونثا كقديرات

في قدور او محتملا لهما كالدار فتقول دويرات في تصغير دور برده الى دار

وصغرته على دويرة لان الدار يذكر ويونث ثم جمعته على دويرات والحاصل

ان جمع الكثرة ان ثبت لواحده جمع قلة فانت مخير بين الرد الى جمع القلة او الى ذلك الواحد

كغلمان ودور فانه جاء لواحدهما جمع قلة ايضا وهو غلمة وادور فان شئت قلت

غليمة وادير او أديّرة وان شئت قلت غليمون ودويرات وان لم يثبت لواحده

جمع قلة فان ثبت له واحد مستعمل يرد اليه سواكان جمعه عليه قياسا كدراهم

ورجال فتقول دريهمات ورجيلون او على غير قياس كمحاسن ومشابه في جمع

حسن وشبه فتقول حسينون وشبيهون وان لم يثبت له واحد مستعمل

يرده الى واحده الذي قياسه ان يكون جمعا له كعباديد وعبابيد بمعنى

متفرقات فتقول عبيديدون وعبيبيدون لان فعاليل جمع فعلول او فعليل كقنديل

او فعلال كقرطاس وانما رد جمع الكثرة الى ما ذكر ولم يصغر على لفظه لان المقصود من تصغيره

تقليل العدد فمعنى عندي غليمة عندي عدد قليل منهم وليس المراد تحقيرهم

فلم يجمعوا بين تقليل العدد بالتصغير وتكثيره بابقاء لفظ الجمع الكثير واما اسم

اشارة الى ما ذكر ابن الحاجب في جمع السلامة وانه جمع قلة كما عرفته منه

الجمع وجمع السلامة فمشترك بين القليل والكثير على الاصح كما ذكره الرضي فتصغيرهما

الى القلة واما اسم الجنس فحكمه حكم ساير المفردات اذ ليست الجمعية

لازمة له من جهة المعنى اذ يطلق على القليل والكثير والفرق بين الجمع واسم الجمع

سياتي في الجمع ان شاء الله تعالى وكذا بين اسم الجمع واسم الجنس وانما جمع الواحد المردود

اليه ليعلم ان المصغر الجمع وانما جاز جمعه جمع الصحيح مطلقا سواء جمع مكسره

جمع التصحيح ام لا لان التصغير احدث فيه معنى الوصف الذي لم يكن في المكبر

وأما ما جاء من المصغر على غير ما ذكر من مقتضى القواعد السابقة كانيسيان

في تصغير انسان قيل بناء على انه فعلان فالقياس انيسين كما عرفت

وعشيشية في تصغير عشية والقياس عشيية بالحاق ياء التصغير

Copyright © King Saud University